

#### 4.3.26

عضوات وأعضاء هيئة التدريس والطالبات والطلاب وخريجي الجامعة وأصدقائها الأعزاء،

نحن في اليوم الخامس من الحرب مع إيران، التي انضم إليها حزب الله قبل يومين. كما تعلمنا في السنوات الأخيرة، فإن الجبهة الداخلية الإسرائيلية شريكة رئيسية في الحروب، وتحمل جزءاً كبيراً من الأضرار الجسدية والأضرار في الممتلكات. وهذه المرة أيضاً، قُتل وأصيب مدنيون إسرائيليون، وتعرضت ممتلكات كثيرة للأضرار. نحن نتفهم هذا وقلوبنا معهم ومع عائلاتهم. وأصيب أيضاً بعض عضوات وأعضاء هيئة التدريس، وكانت الأضرار غالباً في الممتلكات، وفي حالات نادرة حصلت أضرار جسدية طفيفة. نحن على تواصل مع المتضررين، ونحاول دعمهم بمنحة مالية متواضعة وبعرض مساعدات أخرى. لقد تم تجنيد العديد من الطالبات والطلاب، وحتى أن أعضاء هيئة التدريس قد التحقوا بالخدمة الاحتياطية أيضاً. ليست لدينا بعد تقديرات دقيقة لعدد المجندين، لكن كما حدث سابقاً، سنحرص على مساعدتهم مالياً وأكاديمياً حسب الحاجة. ونأمل أن يعودوا إلى منازلهم سالمين.

يوم السبت الماضي، بعد نحو ساعة من اندلاع الحرب، فتحنا "خطأ ساخناً" في عمادة شؤون الطلبة لتقديم الإسعافات النفسية الأولية للمحتاجين. يقوم مكتب رئيس الجامعة بالتحديث بشكل جاري حول مواعيد الامتحانات. نحن ندرك مدى أهمية اليقين خلال هذه الفترة، ونبذل قصارى جهدنا، بالتعاون مع نقابة الطلاب، لتخفيف التوتر. نأمل أن نتمكن من استئناف الدراسة في الموعد الذي كان محددًا في البداية (15 آذار 2026). سوف يتم نشر التعليمات الدقيقة مسبقاً وذلك وفقاً للتطورات.

حالياً، يعمل الحرم الجامعي بنظام الطوارئ، وصحيح حتى هذه اللحظة، سنعمل وفق هذا النظام حتى يوم السبت مساءً. ونحن على استعداد، ففي حال تعرض الحرم الجامعي للاختراق أو لهجمات إلكترونية محتملة فقد اتخذنا التدابير الضرورية لحماية العينات والسجلات الهامة للبحث، ولتجنب الإضرار بها. وفقاً لتعليمات قيادة الجبهة الداخلية، قامت إدارة الموارد البشرية بتحديث قضية وصول "العمال الأساسيين" إلى الحرم الجامعي، أي الضروريات للتشغيل الفعلي للحرم الجامعي. في المقابل، وفق المستطاع، يعمل موظفون آخرون عن بُعد، ويُطلب منهم عدم الوصول إلى الجامعة. من المهم بشكل خاص أن نوضح أن الطلاب الذين يعملون غالباً في المختبرات أو موظفي الجامعة الذين ليسوا "عمالاً أساسيين"، من غير المتوقع منهم الحضور إلى العمل في الحرم الجامعي.

لقد ظل الكثيرون من أعضاء مجتمعنا الجامعي "عالقين" خارج البلاد، وهم يرغبون في العودة إلى إسرائيل، لهذا نحن نتواصل معهم عبر مدرسة لوي (The Lowy International School) الدولية، ونسعى إلى مساعدتهم. بما أنني كنت "عالقاً" في نيويورك خلال جولة الحرب السابقة مع إيران، فأنا أتفهم شعورهم.

باسمي وباسمنا جميعاً، أتقدم بالشكر الحار إلى موظفي الجامعة الأساسيين الذين يحضرون إلى عملهم في الجامعة يومياً. وقد التقيت مع معظمهم: عمال الهندسة والصيانة والحوسبة والموارد البشرية والسلامة والأمن والمسؤولين عن إدارة شؤون العمل المنتظم في الجامعة وغيرهم. لقد تأثرت جداً بإخلاصهم المتفاني للجامعة وباجتهادهم. وهم الدليل الأكبر على أن جودة الجامعة تُقاس من خلال موظفيها المتميزين وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى الطاقم الأكاديمي.

وأخيراً، أود أن أشكر أصدقاء الجامعة في إسرائيل وحول العالم، على وقوفهم إلى جانبنا في الأوقات الروتينية وفي أوقات الطوارئ أيضاً. وبمساعدتهم، أسسنا صندوق الطوارئ، الذي دعم وما زال يدعم طلابنا الذين تم تجنيدهم للخدمة الاحتياطية.

حافظوا على أنفسكم وعلى أفراد عائلاتكم، ونتمنى أن تنتهي الحرب بنجاح وبسرعة، وأن نعود إلى النشاط الأكاديمي والبحث والتدريس، الذي هو هدف الجامعة الرئيسي.

باحترام،

أريئيل بورات  
جامعة تل أبيب